Comprehensive Journal of Science
Volume (11), Issue (41), (JUNE, 2026)
ISSN: 3014-6266

مجلة العلوم الشاملة
المجلد (11) العدد 41 يونيو 2026
ردمد: 3014-6266

الفكر الفوضوي عند برودون

خالد امحمد فرج الوحيشي
قسم الفلسفة / كلية الآداب / جامعة الزاوية

Anarchist Thought in Proudhon

Dr. Khaled Mohammed Faraj Al-Wahishi
Department of Philosophy / Faculty of Arts / University of Zawiya
K.elwaheshi@zu.edu.ly
orcid.org/0009-0009-0425-3746

تاريخ الاستلام:2026/4/01 –تاريخ المراجعة:2026/05/2– تاريخ القبول: 2026/05/14– تاريخ للنشر2026/06/01

الملخص :

يهدف هذا البحث إلى تحليل البنية الفلسفية للفكر الفوضوي عند برودون ، ويعتبر الفكر الفوضوي أحد اهم تيارات الفكر السياسي الحديث ، وقد ارتبط ظهور الفكر الفوضوي بالتحولات الكبرى التي عرفها القرن التاسع عشر مع صعود الدولة المركزية الحديثة والراسمالية الصناعية .

من هنا برز برودون بوصفه أول من منح الفوضوية مضموناً فلسفياً ، وربطها بنقد السلطة ، فقد كان برودون يرفض استمرار قيام الدولة ويعمل على تحطيم اركانها بكل الوسائل ويعتبرها نظام أو مؤسسة سلطوية همها السيطرة على الافراد ونهب الخيرات وانتشار عدم المساواة والعدالة بين الشعب ، لذلك صاغ برودون افكاره وفلسفته السياسية من اجل إقامة عقد اجتماعي جديد ينظم الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية ويحقق الاهداف والغايات التي يسعى إليها الافراد .

الكلمات المفتاحية :

برودون – الفوضوية – الدولة – السلطة .

Abstract:

This research aims to analyze the philosophical structure of anarchist thought in Proudhon's work. Anarchist thought is considered one of the most important currents of modern political thought, and its emergence was linked to the major transformations of the 19th century with the rise of the modern centralized state and industrial capitalism.

From this perspective, Proudhon emerged as the first to give anarchism a philosophical dimension, linking it to a critique of authority. Proudhon rejected the continued existence of the state and worked to dismantle its foundations by all means, considering it an authoritarian system or institution whose sole purpose was to control individuals, plunder resources, and spread inequality and injustice among the people. Therefore, Proudhon formulated his ideas and political philosophy to establish a new social contract that would regulate political, social, and economic life and achieve the goals and aspirations that individuals strive for.

مقدمة :

يعتبر الفكر الفوضوي أحد اهم تيارات الفكر السياسي الحديث ، وقد ارتبط ظهور الفكر الفوضوي بالتحولات الكبرى التي عرفها القرن التاسع عشر مع صعود الدولة المركزية الحديثة والراسمالية الصناعية .

من هنا برز برودون بوصفه أول من منح الفوضوية مضموناً فلسفياً ، وربطها بنقد السلطة ، فقد كان برودون يرفض استمرار قيام الدولة ويعمل على تحطيم اركانها بكل الوسائل ويعتبرها نظام أو مؤسسة سلطوية همها السيطرة على الافراد ونهب الخيرات وانتشار عدم المساواة والعدالة بين الشعب ، لذلك صـــاغ برودون افكاره وفلســفته الســياســية من اجل إقامة عقد اجتماعي جديد ينظم الحياة الســياســية والاجتماعية والاقتصادية ويحقق الاهداف والغايات التي يسعى إليها الافراد .

عليه فأن هذا البحث سيتناول الفكر الفوضوي عند برودون من خلال طرح الإشكالية التالية .

كيف اسس برودون تصوراً فلسفياً للفوضوية بوصفها بديلاً للدولة والسلطة ؟ وهل يمكن للفوضوية أن تكون نظرية سياسية قابلة للتنفيذ أم تظل مجرد احتجاج فلسفي ؟

من خلال هذه الإشــكالية ســيتم التطرق لمجموعة من الافكار والآراء التي ســاقها برودون من خلال اتباع منهج تحليلي نقدي لتحليل النصوص والافكار .

أولاً: الاسس الفلسفية للفوضوية عند برودون .

يعتبر برودون الفوضوية فلسفة حرية ، فهو لم يفهمها باعتبارها فوضى ، بل بوصفها نظاماً اجتماعياً بلا سيادة قسرية فهو يقول " الفوضى هي نظام بلا سلطة "(1) .

لو تمعنا في هذه العبارة لوجدنا أنها تكشــف عن انقلاب مفهومي ، إذ تصــبح الفوضــوية شــكلاً من التنظيم الحر لا غياب التنظيم .

فالحرية كما يراها برودون ليســـت مجرد حق فردي ، بل بنية تعاقدية تقوم على التعاون والعدالة المتبادلة(2) .

نفهم من هذا أن السلطة السياسية مهما اختلفت صورها تنطوي على نزوع للهيمنة لذلك نجده يرفض المركزية والسيادة المطلقة واحتكار الدولة للقانون .

فهو يرى أن السلطة تناقض الحرية متى تحولت إلى وصاية على المجتمع(3) .

في هذا الطرح تكمن قوة هذا الموقف في فضـــح البعد القهري الكامن في الدولة الحديثة لكنه يثير تساؤل وهو إمكان قيام نظام اجتماعي معقد دون سلطة ظابطة .

لا شـك أن السـلطة تقوم في اســاســها بين طرفين حاكمين ومحكومين سـوى كانت في جماعة أو في مجتمع كامل أو على مستوى الدولة ، وهي احياناً قد تلقى القبول من قبل الخاضـعين إليها وأحياناً أخرى قد تواجه الرفض وعدم القبول ، وهنا تبدأ عملية الاكراه من طرف السلطة ، حتى تفرض سيطرتها لذلك فإن علاقة الســـلطة تحمل وجهين الاكراه والقبول ولكل وجه طابعه الخاص الذي يميزه عن غيره " إن علاقة السلطة تتجلى بدقة في إنها علاقات بين مجموعتين أولئك الذين تمارس عليهم وهي علاقات يتميز فيها الاكراه والقبول "((4) .

هذه العلاقة بين السـلطة والافراد في الدولة وفي جانب القبول والإكراه هي التي رسـخت آراء وافكار لدى الافراد في إذهانهم ســوى واجب الطاعة والخنوع الذي يأتي بالاكراه أو جانب القبول ، باعتبار أن السلطة تعمل دائماً من

اجلهم وصـــالحهم ولو كان الواقع غير ذلك ، وهذا ما دفع برودون إلى القول على الشـــعب رفض تلك الآراء والأفكار والتخلص منها، من اجل خلق مجتمع جديد وبناء نظام جديد يقضـــي على ســلطة الدولة وعوامل وجودها ، لانها في النهاية حسب برودون ما هي إلا استغلال وقمع وسلب لحرية وإرادة الافراد ، مســتندة على القوة التي تســتخدمها للاكراه وكذلك على تلك الآراء والأفكار التي تجعل منها الوصـــي والراعي والمتحكم في الأفراد .

لقد حرص برودون على التغيير ، تغيير الماضـــي بتراكماته وجموده من خلال الفكر الفوضـــوي ، فالفوضــوية تدعو لأن يكون الإنســان حراً من قيود ســلطة الدولة ، لأنه يســتطيع بعقله أن يدرك وطبقاً للمبادئ الأخلاقية ما هي مصــلحته وكيف يحققها ويحافظ عليها ، فالفوضــويين يؤكدون علــى أن مذهبهم لا يعنى الفوضــى وضــد النظام وليســت فكراً يدعو إلى غياب التنظيم ولكن عن طريق تغيير وبناء جديد للمجتمع ، يتخلص فيه من تراكمات ومساوئ قديمة لا تتتفق وتطور حياة الإنسان إلى الافضل .

لقد كان برودون أول الفوضــويين الذي قال بأن الفوضــوية لا تعنى الفوضــى ، إنما هي النظام ، ذلك النظام الطبيعي الذي يواجه النظام المصــطنع المفروض من أعلى ، وأن الفوضــوية حســب مفهومه هي الوحدة الحقيقية التي تأتي من خلال تضــامن وتعاون الافراد في المجتمع ، وليســت الوحدة المزيفة التي تجلب القيود والسيطرة والاستغلال[5] .

أن تلك الوحدة التي تجعل الأفراد مجبرين ومكرهين على قبول التحكم والسيطرة من قبل أفراد يمثلون الدولة وســلطتها ، إنه هو الاســتغلال والاســتعباد والظلم وفقا لمفهوم الفوضــويين لذلك فهم يعتبرون إن الدول هي اكثر الأفكار المسبقة شؤماً ، أنها بالنسبة لهم وهم يجب التخلص منه .

أن برودون يرفض ويهاجم هذا الوهم ، الذي يســـتحوذ على الافكار ، ويدعو إلى أن يدفع بهذا الوهم ويرمى في المتاحف وعلى رفوف المكتبات .

ويرى أن السبب في تقبل فكرة الدولة ، والدفاع عليها وإحاطتها بحالة من التمجيد والسحر مردها أنها تقدم نفسها بأنها الجهاز الطبيعي الذي يحقق العدالة والمساواة ويحمي الضعفاء وليس هناك من بديل لها يحقق تلك الأهداف والغايات [6] .

أن برودون يرفض هذه النماذج والمنظومة التي تظهر في ظل الدولة وتعمل على ترســـيخ بقائها والدعوة لها ، فالإنســـان وفق المذهب الفوضـــوي مطالب أن يكون حراً ويتخلص من كل العوائق والرواسب التي تقف حيال حريته ، وجعلته خاضعاً لكل ما يملئ عليه وسلم بالأمر الواقع .

لقد كان برودون ذو اتجاه وفلســفة ثورية تعمل من إجل القضــاء على رواســب وأســس الســلطة التي تتحكم في الفرد من خلال الدولة ، التي يرى فيها تســـلط وقمع لحرية المواطن واســـغلال له وانعدام المساواة .

إذن فالفكر الفوضوي يدعو إلى إزالة كل العراقيل التي تقف أمام المساواة وحرية الفرد وتخليصه من كل تلك القيود التي جعلته عبداً مستغلاً ومطيعاً لسلطة تقوم على مجموعة تملك زمام الأمر في المجتمع متمثلة في الدولة ومؤسساتها أساس وجودها أفكار وتقاليد قديمة موروثة بحيث أصبحت واقع مفروض ومسلم به .

لذلك كان حرص الفوضويين الأول هو إزالة المجتمع السائد ، أي العمل على تغيير الوضع السياسي والاقتصادي والاجتماعي ، حيث تركز الفوضوية فكرها ومشاعرها على نقض المجتمع ، وإيجاد تفسيراً له وتبريره ، وإيضـــاح القوى أو القواعد والمبادئ التي تقوضـــه ، أي قوته على التغيير وإبداء الدواعي والاسباب التي تدعو لذلك من خلال النقد والتبرير .

ثانياً: مفهوم الفوضوية عند برودون .

كان برودون يرفض استمرار قيام الدولة ، ويعمل على تحطيم أركانها بكل الوسائل ، ويعتبرها نظام أو مؤســســة ســلطوية همها الســيطرة على الأفراد ونهب الخيرات وانتشــار عدم المســاواة والعدالة بين الشعب وقهره وسلب حريته

وإرادته ، وجعله تابعاً وخانعاً لسلطتها ، لا يُشرع ولا يقرر ولا ينفذ ولا يستفيد من وجودها .
لذلك صـاغ برودون أفكاره وفلسـفته السياسـية من إجل إقامة عقد اجتماعي جديد ينظم الحياة السياسـية والاجتماعية والاقتصـادية ويحقق الأهداف والغايات التي يسـعى إليها الأفراد حسـب مفهومه ، لقد انتقد برودون العقد الاجتماعي لجان جاك روسو انتقاداً شديداً ، حيث وصفه بأنه جاء من إجل منح الشرعية والحق في التخلي الكامل على الحريات لصالح السلطة السياسية بالدولة ، إنه يقضي على حرية الأفراد ، كان يفترض بدلاً عن ذلك صياغة جديدة لنظرية العقد السياسي ، يكون فيها من حق الشخصية الفردية أو الجماعية الاحتفاظ بنصيبها فيما يتعلق بالسيادة والعمل ، إنه أمر جوهري وضروري أن يتم العقد بين طرفين أساسه المساواة والعدالة ، وأن يكفل لكلا الطرفين أن ينال أو يقوم بعمل شيئاً مساوياً لما يقدم له[7] .

يرى برودون أن وجود العقد بهذه الكيفية ولكي تتحقق فيه المساواة والعدالة والاحتفاظ بالحريات ، لا بد أن يقوم على شرطين أساسيين :

1: أن يكون تبادلياً ، أي أن تكون المصلحة والفائدة من الانضمام والدخول تحت العقد حسب رأيه تبادلية بقدر ما تقدم وتعمل تأخذ وفي إطار الحرية والإرادة .

2: أن يكون العقد من حيث محصوراً في حدود زمينة أي محدد الشروط والبنود وواضحة ومتفق عليها

وبرودون يرى أنه من المفترض توفر هذين الشـرطين في ظل النظام الديمقراطي ، إنما كان الواقع عكس ذلك فكان مجازاً لا غير ، ويبين برودون كيف أن هذين الشـرطين لم يتحققا في ظل الديمقراطية النيابية والمركزية ، أو في ظل الملكية الدسـتورية القائمة على النصـاب المالي ، أو في ظل جمهورية شـرعية كما رسـمها أفلاطون وتصـورها ، فالعقد الاجتماعي القائم بين المواطن والدولة ، يفترض فيه ومن شـروط قيامه أن يكون قائماً على المسـاواة والتبادل ، لكن هل يمكن لهذا العقد الذي يسـتحوذ على نصف أو ثلثي سيادة المواطنين وربع ناتجهم ، أن يكون محصوراً في حدود ادلة ، فأفضل ما
يوصـف به هذا العقد في كل هذه الأنظمة حسـب رأي برودون أنه قيد مجحف ، وباهظ التكلفة لأنه لا مقابل له إلى درجة كبيرو جداً ، وهو احتمالي لأن ما يعد به من مزايا برغم قلة اكتمالها فهي ليسـت مضمونه .

هكذا تبدو نظرة برودون للأنظمة السـياسـية في مؤسـسـة الدولة ووفق العقد الاجتماعي الذي شـرعاً لقيامها واستمرارها والدفاع عن أحقيتها في ممارسـة السلطة وأنه لا بديل لها ولا مناص من وجودها لا ستمرار الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في المجتمات البشرية .

إن برودون يؤكد ويطالب بأن يكون العقد السـياسـي كامل الشـروط للعملية التبادلية التي تتطلبها الديمقراطية ، لكي يكون محصـوراً في حدود نطاق الحكمة وتحقق المصـلحة والفائدة ويناسـب الجميع ، فالمفترض والصـحيح وفق برودون أن دخول الفرد أو المواطن في هذا العقد والمشـاركة فيه أن تعطيه الدولة بقدر تضـحيته من أجلها ، مع احتفاظه بحريته وسـيادته ومبادرته ، وهنا تتضـح الأهمية الحيوية التي يدعو إليها برودون من وراء وضـع العقد السـياسـي ووجوده ، وهي ضـمان والحفاظ على حق كل طرف يشارك في العقد من حيث السيادة ، وما يتعلق به من خصوصيات ذاتية ، بهذه الكيفية يتم ضمان الحريات الخاصـة ويقضـي على تهديد شـمولية الدولة ، وانفرادها بكل مقاليد الحكم والسـلطة ، إن فكرة العقد بهذا الوصف والشروط التي يطرحها برودون يصبح العقد عنده هو ما يطلق عليه الاتحاد[8] .

فالفكر الفوضـوي يناهض ويعادي كل فكرة عن السـلطة ، لأن السـلطة تتناقض مع مفهوم الحرية الفردية ، ولكن لا بد له أن يفكر ويعمل من أجل إيجاد البديل للسـلطة ، بطريقة لا تسـتعمل الإجبار والإكراه ، ويتحقق الأمن والعدالة والمساواة ، إنها عملية صـعبة ودقيقة وحساسـة جداً ، فكيف يتم تنظيم

المجتمع مع المحافظة على الحرية؟ وكيف يمكن للفوضوية صياغة عقد يضمن تحقيق الأهداف التي تنادي بها وتسعى لتحقيقها من أجل تحقيق غايات وطموحات الفرد في داخل المجتمع ؟ إن الفكر الفوضوي بنظر للحياة الاجتماعية على أنها تقوم على علاقات قانونية إرادية
وفق عقد حر يكون بين المعنيين ، وتكون كل بنوده لصالح كل المتعاقدين ، وينال الاحترام والقبول والرضا بحرية تامة
أي دون فرض أو إكراه من أحد(9) .

إن هذا التطور والتفكير في إقامة عقد فوضوي من طرف الفوضويين لبناء مجتمع جديد منظم بدل الدولة وسلطتها يجعلنا نرجع إلى روسو وعقده الاجتماعي باعتباره تمت صياغته ووضع بنوده لحاجة المجتمع لإقامة المجتمع السياسي المنظم أي الدولة وبناء على الإرادة العامة من قبل اطراف العقد .

فالعقد الفوضوي كما يراه الفوضويين ليس أن يكون نتاجه ما طرد من الباب يدخل من النافذة ، أي بمعنى ليس عقداً يحاول القضاء واستبعاد والتخلي عن أمور عن طريق اتفاق وتشريع ومبادئ ، ثم يأتي في الآخر ليفتح المجال لدخول تلك الأمور عن طريق إقامة سلطة بيدها القرار والتنفيذ والسيادة المطلقة ، إن العقد الفوضوي أساسه نتيجة حوار ونقاش بين أطراف اتفقوا في النهاية على حل خلافاتهم والتوافق على مصالحهم المتبادلة ، وبهذا الوضع بإمكانهم التعديل في العقد باستمرار في حالة تعرض المعنيون لتغيرات المصالح المتبادلة بينهما حاضرة دائماً ، ومن هنا يتضح أن الفوضوية لا تقوم على عقد وحيد لكنها تقوم على مجموع لا نهائي من الاتفاقات والعقود التي تكون خاضعة بقدر الإمكان ومتسقة مع احتياجات الفرد ومصلحته وكيانه .

من جهة أخرى نجد أن العقد الفوضوي مداه محدود ، أي أنه قائم على مصالح متبادلة بين الأفراد تحكم شروط العقد واستمراره وقابل للتغيير من أجل مصلحة الأفراد ، بينما العقد الاجتماعي عند روسو يطلب التخلي من الفرد عن حريته والتبعية التامة لكل متعاقد وكل حقوقه للجماعة ، بخلاف برودون في الفكر الفوضوي يرى في إقامة العقد أن المتعاقد يجب أن يحصل بقدر ما يعطي ، ويعطي بقدر ما يحصل عليه ، بمعنى أن تتساوى الحقوق والواجبات ، وكذلك فهو أي المتعاقد خارج الالتزام المحدد بدقة من بنود العقد ، حيث يستمر الفرد متمتعاً بحريته كاملة وسيادته المطلقة .

إن تصور برودون شكل العقد يمكن أن يكون بين فردين من الأفراد وقد يكون بين الآلاف من الأفراد ، وعندما يتسع العقد فإنه يقود إلى الفيدرالية ، وهذا هو الحل المناسب والبديل للنظام القائم على وجود الدولة والمركزية من وجهة النظر الفوضوية ، أي استبدال سلطة الدولة بنظام الفيدرالية التي تتميز بعدم محدودية العقود وتوازن تلك العقود بطريقة سهلة لأنها ليست جامدة ولا نهائية على كل المستويات حرفياً أو مهنياً أو إقليمياً أو محلياً .

أما ما يتعلق بالدولة فيرى برودون أن الدولة اصبحت عبء على الفرد في المجتمع وعائقاً أمام تحقيق حريته وفرض إرادته ، والتخلص من العبودية والخضوع والقهر والإكراه وصنع حياته بنفسه وتلك طموحات وأهداف وغايات كل فرد في المجتمع ، فلا خلاف بين الأفراد في ذلك ، والكل يدركون ذلك ، فهم قادرون على أن ينظموا انفسهم بطريقة
وكيفية ما تضمن لهم تحقيق أهدافهم ، دون الحاجة إلى سلطة الدولة وتحكمها ، هنا ستذوب الدولة في المجتمع عندما يقوم المجتمع بإدارة شئونه ومصالحه بنفسه ستنتهي الدولة ولن يكون هناك حاجة لوجودها .

إن المذهب الفوضوي يسعى ويعمل ويريد أن يكون مذهباً بناءاً يغير نحو الأفضل ويقضي على ما هو سيئ في الدولة وسلطتها ، ليحل محلها نظام أفضل . تختفي الدولة وتنتهي في المجتمع ، أن ذلك يراه

البعض نوع من إحلال الفوضى وانعدام النظام عندما يتم إلغاء الدولة ، لكن الفوضويون يرفضون ذلك رفضاً تاماً ويعترضون على التهمة الموجهة لهم بأنهم ضد النظام وسيلتهم في ذلك اللجوء إلى المنهج التاريخي ، وليبينوا ويثبتوا أن مجتمع المستقبل الذي ستختفي فيه الدولة ليس من صنع خيالهم واختراع منهم ، إنه نتائج الماضي الخفية ، ووفق رأي برودون أن الإنسانية ظلت تحت الطغيان لفترة طويلة وصلت إلى ستة آلاف سنة ، ومع وجود الدولة وحكومتها وسيطرتها بكل مؤسساتها السياسية ، فإن المجتمع كان يصنع وببطء وفي صمت نظامه وتغيره نحو تحقيق البديل ، فهو يهيئ ويعد لنفسه تحولاً وبناء لنظام جديد تتجلى فيه حيويته وطموحاته وفعاليته واستقلاله وإعادة إرادته والتمتع بحريته[10] .

أن الفوضوية كما بين مفكريها ومنظريها هي ليست عملاً فوضوياً ضد النظام أو اختراع وخيال وتصور تلقائي في أذهانهم ، أنها تحول ومصير محتوم وفق مسيرة التاريخ وتطور حياة الإنسان الاجتماعية ، فالمرحلة الآن تقتضي هذا
التغير والتحول وفق المذهب الفوضوي وانهاء الدولة وسلطتها وسيطرتها لتذوب في المجتمع بدل أن نقف في مواجهته .

أن نظام التبادلية الذي يقترحه برودون هو الذي سيقضي على دور الدولة وممارسة سلطتها عن طريق الحكومة للإشراف والتنظيم لعلاقات الأفراد الاقتصادية والسياسية والاجتماعية ، فالتبادلية مبنية على الواقع الاجتماعي دون التخلي على المبدأ والفكرة الأساسية وهي الدفاع عن استقلالية الفرد في المذهب الفوضوي ، أن المبدأ والمنطلق الأساسي عند برودون هو تخليص وتحرير الفرد والأفراد من الوصاية بواسطة سلطة عليا متحكمة .

أن ذوبان الدولة في المجتمع حسب المفهوم الفوضوي هو إحلال القاعدة بدل القمة ، أي الشعب بدل ذلك الحاكم المسيطر والمتحكم في سلطة القرار والتنفيذ إنه ذلك المشخص غير المرئي ، الذي ترسخ في الأذهان والعقول إنه لا استغناء عنه ولا حياة بدونه منذ القدم ولا زال حتى الآن قائم ومستمر رغم ما فيه من مساوئ وعيوب حسب المذهب الفوضوي .

الخاتمة :

في نهاية هذا البحث الذي تناول الفكر الفوضوي عند برودون ، ومن خلال ما تم عرضه من أراء وافكار خلص البحث إلى أن الفكر الفوضوي عند برودون لا يمكن اختزاله في مسألة رفض الدولة أو إنكار السلطة بل أنه يمثل فلسفة سياسية متكاملة للحرية والعدالة والتنظيم الذاتي ، وهو ما تطرق إليه هذا البحث ، وقد تم التوصل لمجموعة من النتائج الهامة المتعلقة بهذا البحث .

1 _ أن الفكر الفوضوي عند برودون فلسفة تنظيم وليست فلسفة فوضى .
2 _ أن نقد برودون للملكية مرتبط بنقده للسلطة .
3 _ أن الفوضوية عند برودون ليست دعوة إلى الفوضى بل فلسفة تحررية بديلة لنظام الدولة والسلطة

المصادر والمراجع .

*يعد بيير جوزيف برودون (1809 – 1865) هو أحد أبرز الفلاسفة والمنظرين السياسيين في القرن التاسع عشر ، من مؤلفاته ما الملكية ، وكتاب التناقضات الاقتصادية .

1: برودون ، ما الملكية ،ترجمة عدنان محمد ، منشورات نقش ، سوريا ، 2020م ، ص41 .
2: جورج سباين ، تطور الفكر السياسي ، الجزء 5، ترجمة على إبراهيم السيد ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، 1998م ص241 .
3: المرجع نفسه ، ص 254 .

4:جان ماري دانكان ، علم السياسة ، ترجمة محمد عرب ، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر ، بيروت، لبنان ، 1992م ، ص115 .
5:دانيال غيران ، الإناركية من النظرية إلى التطبيق ، ترجمة عومرية سلطاني ، تنوير للنشر والإعلام ، 2015م ، ص 61، 62 .
6: المرجع نفسه ، ص 95 .
7:مجموعة باحثين ، تطور الفكر السياسي ، المركز العالمي للدراسات ، طرابلس ، ليبيا ، 1998م ، ص443 .
8:المرجع نفسه ، ص444 .
9: رجب ابودبوس ، الفوضوية ، معهد الإنماء العربي ، بيروت ، لبنان ، 1989م ، ص63 .
10:المرجع نفسه ، ص85 .